CC BY 4

College of Basic Education Research Journal

https://berj.uomosul.edu.iq/

Intellectual pollution among students of the College of Basic Education at the University of Mosul

Basman Salah Omar
University of Mosul, College of Education for Humanities, Department of Educational and Psychological Sciences, Mosul, Iraq.

Article Information

Article history:
Received: October 25 ,2025
Reviewer: January 15, 2026
Accepted: January 15, 2026
Available online: June, 2026

Keywords:
Pollution,
Intellectual Pollution,
University Students

Correspondence:
Basman Salah Omar
Email:
bsman.salah@uomosul.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the level of intellectual pollution among students of the College of Basic Education in general, and the significance of statistical differences in intellectual pollution among students of the College of Basic Education in the level of intellectual pollution according to the specialization variable (scientific-human), the grade variable (second-fourth), and the gender variable (males-females). In order to achieve the research objectives, the researcher adopted the intellectual pollution scale prepared by (Al-Ubaidi, 2021) consisting of (30) paragraphs with four alternatives (applies to Always, often applies to me, sometimes applies to me, does not apply to me), with four weights (1, 2, 3, 4), which was applied to a sample of (96) male and female students from the scientific and humanities departments. After distributing the scale to experts and arbitrators as in Appendix (2), the apparent validity of the scale was extracted and it obtained an agreement rate of (90%), which is a high agreement rate.

The stability was extracted using the test-retest method, with a period of (13) days between the first application and the second application. A stability rate of (80%) was obtained, and then the scale was applied to the basic sample of (96) and the data were processed statistically using the t-test for one sample (t-test) and the t-test For two independent samples (t-test) the results showed the presence of a significant difference in the level of intellectual pollution among students of the College of Basic Education, and the absence of a significant difference between females and males in the level of intellectual pollution, the presence of a significant difference in the level of intellectual pollution according to the stage variable (second and fourth), and the absence of a statistically significant difference in the level of intellectual pollution according to the specialization variable (scientific-human) at a significance level of (0.05)In light of the results, the researcher reached some recommendations and proposals, which we will present later in the fifth chapter, including: - Peaceful coexistence among the different segments of society, instilling loyalty to the family, society and country, and conducting a similar study on intellectual pollution with middle school student.

P-ISSN: 1992–7452 **E-ISSN:** 2664-2808

التلوث الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل

بسمان صلاح عمر

جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، الموصل، العراق.

مستخلص:

يهدف البحث الحالي ؛ التعرف على مستوى التلوث الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية بشكل عام, ودلالة الفروق الاحصائية في التلوث الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية في مستوى التلوث الفكري حسب متغير التخصص (علمي –انساني) ومتغير الصف (ثاني –رابع) ومتغير الجنس (ذكور–اناث), ولغرض تحقيق اهداف البحث تبنى الباحث مقياس التلوث الفكري المعد من قبل (العبيدي,2021) والمكون من (30) فقرة ذو البدائل الأربعة (تنطبق علي دائما, تنطبق علي غالبا, تنطبق علي احيانا, لا تنطبق علي), ذات الاوزان الاربعة (1,2,3,4) والذي طبق على عينة بلغت(96) طالبا وطالبة من الاقسام العلمية والانسانية, وبعد توزيع المقياس على الخبراء والمحكمين كما في الملحق (2) تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس وحصل على نسبة اتفاق (90%) وهي نسبة اتفاق عالية , وتم استخراج الثبات بطريقة الاختبار–اعادة الاختبار فكان بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني زمن مدتها (13) يوم, فحصل على نسبة ثبات (80%) وبعدها تم تطبيق المقياس على العينة الاساسية البالغة(96) وعولجت البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t–test)واختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–test) واظهرت النتائج وجود فرق دال في مستوى التلوث الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية , وعدم وجود فرق دال معنويا بين الاناث والذكور في مستوى التلوث الفكري وجود فرق دال معنويا في مستوى التلوث الفكري تبعا لمتغير المرحلة (ثاني ورابع) ,وعدم وجود فرق ذات دلالة احصائية لمستوى التلوث الفكري تبعا لمتغير التخصص (العلمي–الانساني) عند مستوى دلالة (0,05), وفي ضوء النتائج توصلت الباحث الى بعض التوصيات والمقترحات والتي سنعرضها لاحقا في الفصل الخامس منها:–التعايش السلمي بين اطياف المجتمع وزرع الولاء للأسرة والمجتمع والوطن واجراء دراسة مماثلة في التلوث الفكري مع طلبة المرحلة الاعدادية.

الكلمات المفتاحية: التلوث، التلوث الفكري، طلبة الجامعة.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ان مشكلة التلوث الفكري تصيب النفس الانسانية وتدمرها، حيث ترجع الى انحراف في الافكار والمعتقدات والقيم وبذلك فهي تؤثر على سلوك الفرد وادائه الاجتماعي وقد تؤدي به إلى الانحراف عن توقعات المجتمع الذي يعيش فيه وينتمي اليه.

إذ يعد التلوث الفكري أخطر أنواع التلوث, ومن شدة خطورته فانه يؤثر على مختلف جوانب الحياة كما انه اذا بدا فانه سينتشر وينمو بخطوات متقاربة ونرى اثارة حولنا في المجتمع من دون أن ندرك ذلك, والتلوث الفكري له اسباب عديدة منها الجهل والقيم السلبية الهدامة والانحراف الاخلاقي وفقد الولاء والانتماء وكذلك تطرف الشباب فضلا عن ضعف الروابط الاجتماعية وكثرة المشكلات الاجتماعية, وهو نتاج ضعف الوازع الديني و التأثير القوي المتغيرات الخارجية من وسائل الإعلام وشبكات المعلومات ووسائل الاتصال المختلفة حيث تعد شبكة المعلومات او الانترنيت سلاحا ذا حدين أخطر وأعم لأنها تجعل الأفراد ينحرفون احيانا عن التعاليم الدينية وقيم المجتمع خصوصا ما يتم تدوينه في تلك المدونات الالكترونية عبر شبكة الانترنيت او نشره عبر وسائل الاعلام الأخرى (السنبل 2013 : 134)

أهمية البحث:

تعددت النعوت التي وصف بها هذا العصر الذي نعيش فيه فهو عصر الالة وعصر القلق وعصر الذرة وعصر الكومبيوتر وأخر هذه النعوت وليس أقلها دلالة هو عصر الاضطرابات النفسية, نسبة الى الظروف الاجتماعية والتربوية والاقتصادية الصعبة الناجمة عن الوضع الذي تعرض له المجتمع العراقي الذي ادى الى زيادة عدد المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية لدى شريحة واسعة من ابناء المجتمع ومنها شريحة الطلبة وعلى الرغم من انه لا توجد احصائيات دقيقة وواضحة عن هذه المشكلات المتعددة إلا ان بعض الدراسات المحلية اشارت الى شيوع بعض مظاهر الانحراف الفكري لدى الأفراد , ان طبيعة ونوعية التفكير تؤثر في السلوك الانساني، ومن ثم تحدد علاقة الفرد مع نفسه والأخرين ، فالتفكير يمكن ان يكون دالة الشخصية حيث تشير الادبيات والبحوث العلمية الى ان الشخصية تعبر عن انماط متوازنة من التفكير (نصري:10,1998) ويعد التلوث الفكري احد المظاهر التي انتشرت في الآونة الأخيرة والذي يدل على الانحراف الفكري في مجموعة من الأفكار السلبية وانه من تلك الافكار السلبية التي لا يقبلها عقل او منطق , وظهرت بمستقبل الشباب والأمة تلك المفاهيم الحديثة مثل الارهاب والتطرف والغلو والاباحية وكل ما يساهم في انتشار الظواهر السلبية والقيم التي تتعارض مع معتقدات وقيم المجتمع حيث نرى هذه التغيرات بكل اشكالها وتأثيرها الخطير على تلويث فكر الشباب ومعتقداتهم واخلاقياتهم لو لم تستعمل الطرق الصحيحة في مواجهتها وتحصين الافراد

والشباب من سموم هذه المؤثرات التي قد تفسد الفرد والمجتمع ولتنقية هذا الفكر من التلوث فان الامر يحتاج إلى استعمال اساليب علمية فنية لتعديل اتجاهات وافكار ومعتقدات وقيم واخلاقيات هؤلاء الشباب الذين يعانون من هذا التلوث الذي انعكس على سلوكهم وتشكل في صورة افعال سلبية ضارة بأنفسهم وبالمجتمع والبيئة المحيطة بهم كما ان العمل على ازالة اسبابه والقضاء على مفرزاته واجب وطني واخلاقي وانساني (السنبل, 2013 :31).

حيث ان ظهور المشكلات الاجتماعية والتي أبرزها الانحراف الاجتماعي وكذلك ضعف الروابط الاسرية والشعور بالإحباط وتعميق الاحساس بالاغتراب وكثرة الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي تسهم فيها وسائل الاعلام بشكل واضح ويزداد تأثير هذه المشكلات بانتشار وسائل الاعلام وتطور التقني واختراقها الجبهات الحياة المختلفة وقبولها الفعال بين الافراد وخاصة الشباب حيث يستمدون منها الكثير من انماط السلوك والمثل والقيم التي تعد بعضها تعبيرا واضحا عن التلوث الفكري والنفسي (البياتي ,2001: 156).

وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث في النقاط الآتية:

1-ضرورة اهمية دراسة المرحلة الجامعية كونها مرحلة مهمة في بناء شخصيات طلبتها حتى يكونوا في المستقبل قادرين على توازن تفكيرهم وعجم انصياعهم الى افكار متطرفة.

2-بيان اهمية الدور الذي تؤديه الجامعة في تنمية شخصيات الطلبة والعمل على تطويرها في الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية والثقافية.

3-اهمية متغير التلوث الفكري في حياة المجتمع وأثره في السلوكيات الغير مرغوبة ونبذ كل تفكير متطرف غي مقبول.

ثانيا: اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف الى:

1- مستوى التلوث الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية.

2- مستوى التلوث الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية تبعا لمتغيرات:

أ-التخصص:(علمي-انساني).

ب-الصف :(الثاني- الرابع).

ج-الجنس:(ذكور- اناث).

ثالثا: حدود البحث:

يقتصر البحث على طلبة كلية التربية الاساسية -جامعة الموصل (الدراسة الصباحية فقط) للعام الدراسي (2023-2024) للتخصصات (العلمية -الانسانية) وللصفوف (الثانية – الرابعة)، لكلا الجنسين (ذكور- اناث).

رابعا: تحديد المصطلحات:

تعريف الطالب لغةً: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

الطالب اصطلاحاً: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتّى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.

(بن قايدة, 3,2014)

التلوث الفكري:

عرفه كل من:

1-الدغيم (2004):

هو الافكار والمعتقدات المتداخلة والتي تؤدي الى الانحرافات في المدركات او المفاهيم او الافكار عما هو سائد في المجتمع. (الدغيم :36,2004).

2-الدغيم (2005): هو انحراف الافكار او المفاهيم او المدركات عن ما هو متفق عليه من معايير وقيم ومعتقدات سائدة في المجتمع او بصيغة اخرى هو الفكر الذي لا يلتزم بالقواعد الدينية والاعراف والنظم الاجتماعية السائدة والملزمة لأفراد المجتمع. (الدغيم:15,2005)

3-السنبل (2013):

هو تلك الافكار السلبية والمعتقدات والقيم والسلوكيات والاتجاهات والمبادئ والظواهر السلبية والتي تتعارض مع قيم المجتمع والتي تؤثر سلبيا على سلوك الفرد. (السنبل:134,2013)

4-التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف الدغيم (2005) تعريفا نظريا لأنه يتوافق ورؤية الباحثة عن مفهوم التلوث الفكري في المجتمع.

5-التعريف الاجرائي:

(هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجاباتهم على مقياس التلوث الفكري المعد للبحث الحالي)

الفصل الثاني

الإطار النظري :اولا: التلوث الفكري:

مظاهر التلوث الفكري:

يشكل التلوث الفكري خطورة على الافراد في المجتمع ولأنه يبدل مبادئهم وقيمهم وافكارهم ومعتقداتهم الى صورة سلبية سيئة تؤثر على سلوكهم في المجتمع لان الاخلاقيات والمبادئ الباطلة ركيزة من ركائز الانسان الذي يعاني من هذا التلوث بما يؤدي الى تدمير المجتمعات الانسانية ويتلوث الفكر

الانساني بعدة ملوثات تعمل على هدم الانسان يتبعه سلوك غير سوي يضر بالمجتمعات ومن التصور ان تخلف هذه المعاناة نتيجة للتطور الحضاري الذي تشهده الامم في العصر الراهن الا ان الواقع خلاف ذلك فقد زادت المعاناة وامتد الضرر مما يستدعي تضافر الجهود لمواجهته في شتى الميادين اذ يظهر التلوث الفكري في عدة مظاهر يصاحبها تغيير أما في المظهر الخارجي (فيما يتعلق بالملبس وقصات الشعر وارتداء الإكسسوارات وطريقة وضع المكياج) أو في السلوك الصادر من الفرد (عباس 2018: 8).

ويعد الغلو الفكري أحد مظاهر التلوث الفكري خصوصا الغلو المتصف بالدين الذي يدعي امتلاك الحقيقية المطلقة في التفاصيل والجزئيات فضلاً عن الكليات والثوابت التي لا يختلف فيها اتباع الدين الواحد وتبعا لهذا الادعاء فان اصحاب هذا النوع من الآراء يحاولون دائما اقصاء الاخر اي كل من يخالفهم في الراي ولو جزئيا وللإقصاء عدة مظاهر اقلها نسب الضلال للآخر واكثرهم نسبة الكفر والشرك له وبنا على ذلك فان الفكر الإقصائي يحاول الغاء الآخر تماما ومحوه اما بضمه الى خطة ان استطاع أو بتصفيته وانهائه من الوجود. ويعد التقليد ايضا مظهرا من مظاهر التلوث الفكري حيث ينشا عن التعصب والثقة المطلقة بالشخص المقلد وبمنهجه وطريقة اجتهاده وحياته ووقوع الشباب فريسة لبعض التقاليد هو نوع من الشطط العقلي واللوثة الفكرية والرغبة في عمل اي شيء باي اسلوب دونما وازع من دين من الفكر أو تميز في الفكر لأنهم ليس لديهم ثقافة فكرية اسلامية (ناصر, 2019 :17).

ويعد التلوث الفكري أشد فتكاً من أي أفة يهدد المجتمعات الإنسانية، فهو يقضي على مقدراتها وثوابتها الثقافية وموروثها الإنساني والتاريخي، لما يفرزه من أمراض خطيرة تنهك الجسم الاجتماعي وتبدد نسيجه الأخلاقي والقيمي لان مفهوم التلوث الفكري من المفاهيم التي لها علاقة بالعقل الذي يعد وعاء الفكر وأداته، فالعقل البشري محل الانتاج والابداع، ومستودع الثقافات والمعتقدات ووسيلة التفكير في القضايا المختلفة، ويمتاز الإنسان عن سائر الكائنات الحية بأن سلوكياته يتولى قيادتها فكره وعقيدته، فالإنسان مقود أبدأ بفكرة صحيحة أو فسدة تؤدي إلى تلوث الفكر وضلاله، والتباس الحق بالباطل لدى الفرد المنحرف (المالكي:65,2006).

ثانيا: أبعاد التلوث الفكري:

حددت العديد من الدراسات النفسية والاجتماعية ابعاد التلوث الفكري مثل دراسة (Tholes, 1974)، الدغيم، 2004)، (Yurica, 2008))، (اليمني 2016)، (اليوسف، 2014)، وهذه الابعاد هي:

1- انحرافات ادراكية (مشاعر ومدركات):

عمليات ناتجة من الاخطاء المعرفية في فهم ومعالجة المعلومات وتكون لها صبغة انفعالية سلبية حول المواقف والأشياء والأشخاص. حيث أن البني والمخططات المعرفية التي تؤدي دورا في معالجة

المعلومات عن الاشياء والاشخاص والأحداث الاجتماعية والتي يطرأ عليها انحرافات وتشويهات ادراكية وبالتالي تؤدي الى تحيزات وأخطاء معرفية مشحونة بصبغة سلبية التي تصاحب عملية تأويل وتفسير المواقف والاحداث وتكوين الانطباعات مما تجعل الفرد يستجيب للمنبهات العامة استجابة منحرفة غير سوية. فالانحرافات الإدراكية تنتج عن معتقدات خاطئة راسخة بعمق أو حقائق مشوهة مفترضة عن ذات الفرد وبيئته، ويميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من الانحرافات الى استخدام الدلالات العاطفية والمدركات السلبية لتكوين استنتاجات حول أنفسهم وحول الآخرين والمواقف مما يحدث اضطرابا سلوكيا لدى الفرد (اليمني 19:2016).

2- انحرافات فكرية (قيم ومعتقدات):

مجموعة من الأفكار الخاطئة التي تسيطر على العقل نتيجة عوامل عقائدية أو سياسية أو اجتماعية. ان الفكر المنحرف يبنى على العشوائية في التفكير والمغالطات والمتناقضات الفكرية الافكار السلبية غير العقلانية ازاء ما يواجه الفرد من احداث ومواقف و يرجع ظهور التلوث الفكري الى الانحراف القيمي وهو ناتج من افكار وقناعات داخلية خاطئة بإداء السلوكيات السلبية , وقد اشار الأنثربولوجي لنتن (inton 1945) الى اختلال أو تدهور في نسق القيم يسهم وبشكل كبير في ارباك الانسان وجعل سلوكه معتلا ومضطربا وتتصدع القيم وتعمل على تسرب الشك في كل شيء وتؤدي الى انهيار ثقته وتكوين مشاعر النقمة والعدوان (حسن ، 20:2008) .

3- انحرافات مفاهيمية (تصورات ومصطلحات):

مجموعة من التصورات والاستدلالات الخاطئة نتيجة التشويه والتفسير الخاطئ او عملية انتاج مجموعة من المصطلحات للإفادة منها في تشويه الحقائق والافكار مما يشكل أنحرافا مفاهيميا أذ، يتسم الفكر الملوث بقدرته على قلب المفاهيم وتشويه الحقائق وطمسها، وتقديم ادلة وبراهين غير كافية أو مناقضة للواقع واستعمال الكلمات بمعان مبهمة غير محددة أو بمعان متقلبة ومختلفة. فأن معظم الذين يحملون أفكار ملوثة هم ممن اختلت مفاهيمهم وتشوهت معتقداتهم، وتتضح آثار الفهم الخاطئ في التباس المفاهيم وتحريف النصوص وتزييف الحقائق والأفكار (الملاك، 2006: 159).

ثالثا: النظريات المفسرة للتلوث الفكري:

1- نظرية اللا معيارية (التفسخ الاجتماعي) (الانومي) Anomy:

ان أول من صاغ مفهوم الأنومي هو منظر النظرية أميل دوركهايم (EmileDurkhiem) 1897 ويقصد به : حالة المجتمع الذي يعاني نقص المعايير الاجتماعية لضبط سلوكيات أعضائه ، وان المعايير والقيم التي كانت متأصلة وتتمتع باحترام الافراد لم تعد تستأثر بهذا الاحترام ، مما يفقدها سيطرتها على ضبط هذا السلوك مما يسبب أن تعم الفوضى والانحلال والاضطراب في المجتمع ويصبح الافراد في حالة من الارتباك وعدم اليقين فيما ينبغي عليهم أتباعه و ما يتعين تركه كما تنعدم الحدود الفاصلة أيضا بين ما هو مشروع وما هو غير مشروع مما تؤدي حالة التفسخ الاجتماعي إلى

دفع أفراد المجتمع الى الانحراف عن القيم والمفاهيم والمعايير الاجتماعية والاخلاقية السائدة في المجتمع نتيجة التغيرات الاجتماعية السريعة كما اشار العديد من العلماء إلى أن الأنومي يعني : حالة نفسية تميز الفرد الذي يشعر بفقدان القيم الأصيلة . وهناك من يرى بانه الشعور على كون العالم والمرء يسيران بلا هدف، وأن الفرد الذي يشعر بهذه الحالة بأن أفكاره وسلوكه تتسم بالانحراف والفوضى وتبدو له المعايير الاجتماعية تافهة أو بعيدة المنال (طه: 207,2000).

لذا فأن المرض الاساسي الذي يصيب المجتمعات الحديثة وفقا للانومي يتمثل في حالة يطلق عليها الامعيارية الاخلاقية التي من شأنها أن تؤدي الى حالة من الاحباط وخيبة الأمل (الشمري 2009: 169).

2- نظرية العلاج المعرفي السلوكي:

يركز العلاج المعرفي السلوكي على المعتقدات الخاطئة والمفاهيم المنحرفة والتي تولد المشاعر السلبية لفرد وتؤثر وتنعكس على سلوكه وتؤدي الى التصرفات السلبية المتصارعة مع قيم ومعايير المجتمع، وتعديل هذه الافكار والسلوكيات واستبدالها بأفكار منطقية وسلوكيات ايجابية (بيك، 2015: 49).

لقد قدم ارون بيك (Aron beck) مصطلح التشوهات المعرفية (Cognitives Distortion) ويرى ان المعاني والافكار التي يكونها الفرد عن الموقف أو الحدث تكون خاطئة وسلبية ولا تمثل بالضرورة مكونات الواقع الفعلي ، ويتضمن التشوه المعرفي اخطاء في المحتوى المعرفي للفرد وتظهر التشوهات المعرفية عندما تكون المعالجات غير فعالة أو غير دقيقة وبالتالي تكون الاعتقادات عرضة للتشوه والانحراف المعرفي أي ان تشويه الفرد لواقعه لا يتم فقط من خلال ميل الفرد لتحريف الادراك بل من خلال إدراك الاحداث بطريقة سالبة ومشوهة وفقاً لمزاجه السلبي وانخفاض تقديره لذاته وبالتالي فإن وجهة النظر الرئيسة للنموذج المعرفي هي :

. ان المعتقدات والافكار لدى الفرد هي المسؤول الأول عن الانفعالات والسلوكيات.

. وان الاضطرابات الانفعالية تنشأ من تفكير سلبي منحرف يؤدي الى سلوكيات غير نافعة وغير مفيدة، (حسين 2007: 124-143).

3-النظرية التكاملية:

يرى اصحاب هذه النظريات أن أي اضطرابات في الافكار او السلوك ما هو إلى محصلة لتفاعل مجموعة من العوامل يرجع بعضها الى بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية أو عقلية وبعضها يرجع الى عوامل بيئية، أن النظرية التكاملية تجمع بين النظرية النفسية التي تركز الاهتمام على الفرد في علاقته بجوانب الشخصية المختلفة سواء كانت جسمية أو عقلية أو نفسية وبين النظريات الاجتماعية التي تركز الاهتمام على البيئة سواء كانت بيئة خارجية او داخلية. لذلك تعد النظرية النفسية الاجتماعية الفكر والسلوك المنحرف ناشئا عن فشل بين الضوابط الشخصية الداخلية والضوابط الاجتماعية

الخارجية في ايجاد انساق بين السلوك وبين المعايير الاجتماعية وهو ما يسمى بنظرية الضوابط الاجتماعية الخارجية والداخلية إذ يرى ريكلس(Reckless) في نظريته الكبح (Containment Theory)أن الأفراد يتعرضون لعملية طرح وجذب اتجاه الأفكار والسلوكيات المنحرفة ، ويتوقف تأثير العوامل الدافعة الى ارتكاب السلوك المنحرف على قوة الضوابط الداخلية والخارجية عند الفرد ، ويركز ريلكس على أن فهم السلوك المتلوث فكريا يتطلب تفسير العلاقة القائمة بين الفرد وبين الموقف الاجتماعي المباشر في اطار النظام العام لمجتمع (عبد الحافظ ، 2000 : 212).

4- نظرية دولارد:

يشير دولارد الى ان حساسية الفرد للمواقف المحبطة تتوقف على عدة عوامل منها وراثية وطريقة تنشئته الاجتماعية والمستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة، وما تسقطه على المواقف من دلالة وأهمية، إذ من المؤكد أن العوامل الوراثية لها أثر كبير في حساسية الفرد للمواقف الإحباطية. وكذلك التنشئة الاجتماعية ومستوى ثقافة الوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة لها أثر في تعيين المواقف التي تشعر الفرد بالإحباط , غير انه يلاحظ أن قوة تكرار الاستجابة الغير جيدة أو غير الواقعية تعتمد على قوة العناصر البيئية الملوثة الفكرية, كلما كانت هذه العناصر قوية وذات تأثير فعال كلما توقعنا من الفرد سلوكا يعد من مظاهر التلوث الفكري أقوى واعم مما لو كانت هذه العناصر ضعيفة وعديمة التأثير فضلا عن قدرة الإنسان على التعامل مع الافكار والمعتقدات والقيم المستحدثة او التي تعد من مظاهر التلوث الفكري تعامل بشكل جيد دون ان تؤثر فيه كلما كانت قدرته عالية قل احتمال ظهور الاستجابات لهذه الملوثات الفكرية والعكس صحيح (عباس :9,2018).

5- نظرية التعلم الاجتماعي:

من المعروف أن الكثير من الأنماط السلوكية تكتسب من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة فيقول ارسطو (Arsto) في هذا السياق منذ زمن بعيد) أن التقليد قد يزرع في الإنسان منذ الطفولة وإحدى الاختلافات بين الإنسان والحيوانات الأخرى تتمثل بأنه أكثر الكائنات الحية محاكاة، ومن خلال المحاكاة يتعلم أول دروسه) (سعيد، 2002: 199).

والسلوك الاجتماعي هو مجموع التفاعلات بين الناس وعادة ما يعزز أو يعاقب من الآخرين أيضا فهو مثال واضح للتفاعل بين الفرد والبيئة، ان الفكرة الأساسية التي تقوم عليها هذه النظرية هي أن التلوث الفكري. سلوك متعلم. يتعلمه الفرد عن طريق (النمذجه) (المليجي، 3672000) أي عن طريق مشاهدة غيره يقوم بارتكاب كل ما يعد مظهرا من مظاهر التلوث الفكري كالغلو الفكري والتقليد والعدوان والارهاب والتعصب والالحاد وغيره, وحين يحصل على تعزيز نتيجة قيامه بذلك. فإن غيره يميل إلى تقليده في سلوكه مما يؤدي إلى تعميم ذلك السلوك على أشخاص آخرين أو حالات أخرى ,الفرد يتعلم العدوان عندما يشاهد مراهقا يضرب مراهقا آخر يستولي على حاجياته لة أبحاث كلية التربية الاساسية , المجلد 17, العدد (2) , لسالتعلم بالملاحظة كما يتعلم الفرد العدوان عندما يمارسه ويحصل على نتائج مجزية (

التعلم بالتعزيز), وركز منظرو التعلم الاجتماعي على دور الظروف البيئية التي تقود الفرد إلى اكتساب الاستجابات السيئة وبقائها إذ على الرغم من أن السلوك العدواني لدى الحيوانات الدنيا يمكن تفسيره بواسطة العمليات الغريزية, فانه عند الإنسان غير محكوم بالحوافز الداخلية, وإنما هو سلوك متعلم. إذ أشارت دراسات عديدة إلى عدم وجود تكوين فسيولوجي لأية حاجة داخلية أو قوى تحفيز ذاتية للمقاتلة، لذا فان كل مثيرات العدوان تأتي من قوى موجودة البيئة الفيزيقية (يحيى:53,2000).

مناقشة نظريات التلوث الفكري:

تباينت النظرات التي فسرت التلوث الفكري فبينما ترى نظرية التفسخ الاجتماعي بان التلوث الفكري هو نتيجة فقدان المعايير والقيم الاجتماعية المطلوبة لضبط سلوكيات افراد المجتمع ، فان نظرية صراع الثقافات ترى أن الانحراف يحصل للفرد في حالة التنوع الثقافي حيث يتعرض الفرد الى عدد كبير من المعايير والقيم المتناقضة التي قد تدفع الفرد إلى التصارع بسبب اختلافها، أما بالنسبة إلى نظرية العلاج المعرفي السلوكي فإنها تركز على الافكار والمعتقدات والمفاهيم الخاطئة والمنحرفة والتي تولد المشاعر السلبية المتصارعة مع قيم ومعايير المجتمع وتعديل هذه الافكار والسلوكيات واستبدالها بأفكار منطقية

رابعا: الدراسات السابقة:

اولا- دراسة الدغيم (2004):

(التلوث الفكري وأثره على ثقافة الشباب دراسة تحليلية):

هدفت الدراسة التعرف على إثر التلوث الفكري على ثقافة الشباب الجامعي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وناقشت الدراسة مظاهر التلوث الفكري والعوامل المسببة له وطرق مواجهته وكيفية الوقاية من هذه الظاهرة السلبية بين اوساط الشباب الجامعي، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان التلوث الفكري ينذر بخطر قد يكون أشد وأعمق أثرا على ثقافة الشباب الجامعي مما يسبب انحرافا في مدركاتهم وافكارهم ومفاهيمهم (الدغيم 34:2004).

ثانيا- دراسة السنبل (2013):

(التلوث الفكري لدى الشباب ودور خدمة الفرد في التعامل معه):

هدفت الدراسة الى التعرف على التلوث الفكري لدى الشباب ودور خدمة الفرد في التعامل معه، وتقديم تصور مقترح لدور خدمة الفرد في مواجهة التلوث الفكري لدى الشباب انطلاقاً من النظرية المعرفية السلوكية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة عبد الرحمن بالرياض تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق

أهداف الدراسة تم اعداد استبانة على ثلاثة محاور: المحور الأول جمع البيانات الأولية والمحور الثاني: تضمن مظاهر التلوث الفكري المتمثلة بالتطرف والإرهاب الإلحاد المحور الثالث: وسائل انتشار التلوث الفكري وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: أن أكثر فئات المجتمع وشرائحه تأثراً بخطورة التلوث الفكري هي فئة الشباب فنلاحظ انتشار مظاهر التلوث الفكري لديهم التطرف والإرهاب الالحاد. واحتلت موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتوتير ويوتيوب) المرتبة الأولى كوسائل انتشار التلوث الفكري والمرتبة الثانية جاءت القنوات الفضائية والمجلات (السنبل، 2013 :133).

ثالثا: دراسة (علي,2019):

(التلوث الفكري وعلاقته بالمعرفة الاجرائية لدى طلبة المرحلة المتوسطة):

هدفت الدراسة الى التعرف على: -

1-التلوث الفكري لدى طلبة المرحلة المتوسطة. 2- دلالة الفروق في التلوث الفكري وفق متغير النوع (ذكور، أناث). 3- المعرفة الاجرائية (المنفصلة - المتصلة) لدى طلبة المرحلة المتوسطة. 4- العلاقة الارتباطية بين التلوث الفكري والمعرفة الاجرائية (المنفصلة المتصلة) لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس التلوث الفكري لدى طلبة المرحلة المتوسطة والمتكون من (36) فقرة، وقد تبنت مقياس المعرفة الاجرائية لكالوتي واخرون، 1999) والمتكون من (20) فقرة، وطبقت المقياسين على عينة مكونة من (500) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة التابعة لمديريات تربية بغداد الرصافة (1،2،3) والكرخ (1،2،3) عالجت الباحثة البيئات باستخدام الحقيبة الاحصائية SPSS مستعملة الاختبار التائي لعينة واحدة، والاسلوب الثاني لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، وقد توصلت النتائج الى : 1- أن طلبة المرحلة المتوسطة لديهم تلوث فكري 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التلوث الفكري بين الذكور والإناث) ولصالح الذكور. 3- أن طلبة المرحلة المتوسطة لديهم معرفة اجرائية) منفصلة متصلة). 4- وجود علاقة موجبة بين التلوث الفكري والمعرفة الاجرائية المنفصلة. وفي ضوء النتائج توصلت الى بعض التوصيات والمقترحات.

رابعا-دراسة(العبيدي,2021):

(التلوث الفكري وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة):

استهدفت الدراسة التعرف على: 1- التلوث الفكري لدى طلبة قسم التربية الخاصة. 2 الفروق في الفكري لدى طلبة قسم التربية الخاصة على وفق متغير النوع (ذكور - اناث). 3 التوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة. 4- الفروق في التوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة على

وفق متغير النوع (ذكور – اناث 5– العلاقة بين التلوث الفكري والتو. نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة اشتملت عينة الدراسة بطلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ومن كلا الجنسين وللعام الدراسي (2020–2021) البالغ عددهم (200) طالب وطالبة, وقد اعدت الباحثة مقياس التلوث الفكري وتكون من (30) فقرة ومقياس التوجه نحو الحياة وقد تكون (28) فقرة واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية للمقاييس من صدق وثبات وتمييز وبعد استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة اظهرت النتائج ما يأتي : –1– يوجد تلوث فكري لدى طلبة 2 هناك فروق ذات دلالة على مقياس الفكري لصالح الذكور من طلبة قسم التربية الخاصة . – 3 يتبع طلبة قسم التربية الحياة –4– لا توجد فروق في التوجه نحو الحياة حسب متغير الجنس. 5– هناك علاقة ضعيفة جدا بين التلوث الفكري والتوجه نحو الحياة لدى طلبة قسم التربية الخاصة.

وفي ختام البحث قدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات (العبيدي:20,20231).

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قام بها الباحث من تحديد مجتمع البحث وعينته واختيار الاداة المناسبة **(مقياس التلوث الفكري)** وتم استخراج الصدق والثبات وفقا لمتطلبات البحث.

اولا: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث بطلبة كلية التربية الاساسية جامعة الموصل للدراسة الصباحية للمراحل (الاولى والثانية والرابعة) بعد حصر المجتمع الذي ستأخذ منه العينة للصفين الدراسيين الثاني والرابع بجميع اقسامها البالغ (11) للعام الدراسي (2023–2024) الذي يبلغ عددهم الكلي (2238) * طالبا وطالبة موزعين على (11) قسم بواقع (1268) من الذكور و (970) من الاناث بين طالبا وطالبة، كما في الملحق (1).

ثانيا: عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (100) طالبا وطالبة الا ان الباحث استبعدت (4) استبانات بسبب عدم الاجابة على المقياس وخلوه من أي اجابة، فبقيت (96) طالبا وطالبة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية متساوية موزعين بالتساوي على قسمين انسانيين (اللغة الانكليزية واللغة العربية) وقسمين علميين (الفيزياء والرياضيات) ومن الصفيين الدراسيين الثاني والرابع وبواقع (48) طالب وطالبة من الصف الثاني و(48) طالب وطالبة من الصف الرابع والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح عينة البحث موزعة حسب متغيرات القسم والصف والجنس

الكلية	الاقسام	الصف				المجموع
		الثاني		الرابع		
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
التربية الاساسية	اللغة العربية	6	6	6	6	24
	اللغة الانكليزية	6	6	6	6	24
	الفيزياء	6	6	6	6	24
	الرياضيات	6	6	6	6	24
المجموع		48		48		96

ثالثا: اداة البحث:

أ-وصف الاداة

اعتمد الباحث على مقياس التلوث الفكري المعد من قبل (العبيدي,2021) المكون من (32) فقرة ذات بدائل اربعة (تنطبق على دائما، تنطبق على غالبا، تنطبق على احيانا، لا تنطبق علي)، ذات الاوزان الاربعة (1,2,3,4).

ب-الصدق الظاهري:

يعرف الصدق على انه قياس الاختبار فعلا وحقيقة ما وضع لقياسه ويشير الصدق الى الدرجة التي يمكن فيها للاختبار ان يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها أي ان الصدق هي الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما هو محدد له ان يقيسه (مجيد, 93:2013).

واعتمد الباحث على الصدق الظاهري وهو المظهر العام للمقياس , اي الاطار الخارجي له ويشمل نوع المفردات وكيفية صياغتها ووصفها ودرجة مووضوعيتها (داؤود وانور,120:1990), فيشير (Ebel) الى ان صدق المقياس يتحقق من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لأجلها الملحق (3) يوضح الصيغة الاولية للمقياس), وللتأكد من صلاحية المقياس لما وضع من اجله قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ (10) خبراء وتم التعديل بناء على ملاحظاتهم في اللغة واسلوب بعض الفقرات وبعد اطلاعهم على المقياس تم حذف فقرتين من المقياس لعدم صلاحيتها وتكرارها بالمعنى بعد اتفاق اغلب الخبراء وهما الفقرة(26) والفقرة (32) فأصبحت فقرات المقياس (30)

فقرة , وقد اعتمد الطالب الباحثة نسبة (90%) فأكثر من اراء المحكمين معيارا للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس اذا اشار بلوم الى انه اذا حصل المقياس على نسبة اتفاق (75%) او اكثر يمكن الشعور بالارتياح من حيث الصدق(بلوم,1983:126).

ج-ثبات المقياس:

ويقصد به درجة الاتساق او التجانس بين نتائج مقياسيين في تقدير صفة او سلوكا ما وفي ضوء ذلك يتوقع ان يكون درجات الفرد الثابتة اذا كانت متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف (النبهان,2004:229) فقد استخرج ثبات المقياس بطريقة الاعادة وتعني هذه الطريقة تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من الافراد ثم اعادة تطبيق الاختبار على عينة ممثلة من الافراد ثم اعادة تطبيق الاختبار مرة اخرى بعد مرور فترة مناسبة من الوقت لا تتجاوز الاسبوعين ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة بين المرة الاولى والثانية ويشير معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار درجة استقرار الافراد في اجابتهم على المقياس عبر فترة زمنية مناسبة من الزمن (الزوبعي واخرون,1981:33).

ويعد الاختبار او المقياس ثابتا او يعطي نفس النتائج باستمرار او بتكرار تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الشرط (فان دالين,1977:449),اذ تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة خارج عينة البحث الاساسية اذ بلغ عددهم (30) طالب وطالبة بتاريخ 11 / 10 /2023 اذ اعيد تطبيقه بتاريخ 24 / 10 / 2023 بفاصل زمني قدره (13) يوم واستخدمت الطالبة الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني وقد حصل المقياس على معامل ثبات قدره (80%) مما يؤكد ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال ,واصبح المقياس جاهز للتطبيق بصيغته النهائية .الملحق(4).

د-تطبيق اداة البحث:

بعد التأكد من صلاحية الاداة للبحث قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة الاساسية المختارة بتاريخ 29/ 10 / 2023 من طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل والبالغ عددهم (96) طالبا وطالبة وقد حرص الباحث على القيام بتطبيق الاداة بنفسها وتم توضيح الهدف من البحث وضرورة الاجابة عن الفقرات كما تم التأكيد على عدم كتابة الاسم على المقياس لمنح الحرية في التعبير بدقة وموضوعية كما تم التأكيد على افراد العينة كتابة التخصص والجنس والصف.

هـ-تصحيح اداة البحث:

يقصد بالتصحيح وضع درجة استجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع الدرجات لإيجاد الدرجات الكلية وجرت عملية التصحيح كالاتي: يتكون المقياس من (30) فقرة امام

كل فقرة 4 بدائل وعلى المستجيب ان يضع علامة صح على البديل الذي يختاره والفقرات السلبية تأخذ الاوزان(1,2,3,4) وكما يلي فقد اعطي الوزن (4) للبديل دائما (3) للبديل غالبا (2) للبديل نادرا والوزن (1) للبديل ابدا بينما تأخذ الفقرات الايجابية الاوزان (4,3,2,1) علما ان اعلى درجة للمقياس (120) واقل درجة للمقياس (30) والوسط الفرضي (75).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصل اليها الباحث ومن ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة

اولا: عرض النتائج: سيتم عرض النتائج في ضوء اهداف البحث ووفق الاتي:

الهدف الاول:

التعرف على مستوى التلوث الفكري لدى طلبة كلية التربية الاساسية بشكل **عام:**

وللتحقق من هدف البحث تم تطبيق المقياس على حجم العينة الكلية والبالغة (96) طالب وطالبة وبعد معالجة البيانات احصائيا تبين ان الوسط الحسابي كانت قيمته (87.583) وبانحراف معياري قدره (1.01781)، بينما كان الوسط الفرضي يبلغ (75) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبن ان القيمة التائية المحسوبة قدرها (12.240) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.997) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (95) والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي للتلوث الفكري

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التلوث الفكري	96	87.4583	75	1.01781	12.240	(0,05) 1.997 (95)	دال إحصائياً

وتشير هذه النتيجة الى ان افراد العينة لديهم مستوى من التلوث الفكري بشكل عام والسبب في ذلك يعود الى كثرة الاندماج في المجتمع والمخالفة مع فئات واجناس وقوميات مختلفة وتعدد الوسائل التي من شئنها رفع مستوى التلوث الفكري عند افراد المجتمع بشكل عام ومع الطلبة بشكل خاص الذين يكونون أكثر احتكاكا مع المجتمع.

الهدف الثاني:

2-التعرف على دلالة الفروق في مستوى التلوث الفكري لدى طلبة الكلية تبعا لمتغير التخصص (علمي- انساني):

وللتحقق من الهدف الثاني للبحث تم تطبيق المقياس على الاقسام الانسانية والعلمية والبالغة (48) طالب وطالبة للأقسام الانسانية(عربي-انكليزي) و(48) طالب وطالبة للأقسام العلمية(فيزياء-رياضيات)، وبعد معالجة البيانات احصائيا تبين ان المتوسط الحسابي للأقسام الانسانية كانت قيمته (87.71) وبانحراف معياري قدره (11.070)، بينما كان المتوسط الحسابي للأقسام العلمية يبلغ (86.98) وبانحراف معياري قدره (9.814) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة قدرها (0.341) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.997) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (94) والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في التلوث الفكري تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
انسانية	48	87.71	11.070	0.341	1.997 (0,05) (94)	لا يوجد فرق دال
علمية	48	86.98	9.814			

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التلوث الفكري تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني) والسبب في ذلك يعود الى التشابه الكبير الذي يحصل بين التخصصات العلمية والانسانية سواء خلال سنوات الدراسة او في الاندماج وكون اصحاب الفئتين من التخصصات سواء كانوا انسانية ام علمية معا في ساحات العمل والدراسة والفرص الى الامور التي من شئنها ان تزيد من التلوث الفكري.

ثالثا-التعرف على الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات التلوث الفكري تبعا لمتغير الصف (ثاني- رابع):

وللتحقق من الهدف الثالث للبحث تم تطبيق المقياس على المرحلتين (ثاني - رابع) والبالغة (48) طالب وطالبة للمرحلة الثانية و(48) طالب وطالبة للمرحلة الرابعة وبعد معالجة البيانات احصائيا

تبين ان المتوسط الحسابي للمرحلة الثانية كانت قيمته (84.58) وبانحراف معياري قدره (8.851) , بينما كان المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة يبلغ (90.33) وبانحراف معياري قدره (10.286) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة قدرها(2.936) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.997) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (94) ولصالح المرحلة الرابعة والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في مستوى التلوث الفكري تبعا لمتغير المرحلة(الثاني–الرابع)

القسم الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
ثاني	48	84.58	8.851	2.936	1.997 (68)(0,05)	يوجد فرق دال لصالح الرابع
رابع	48	90.33	10.286			

وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق دال احصائيا ولصالح الصف الرابع والسبب في ذلك كون طلبة الصف الرابع قد قطعوا شوطا من خلال اندماجهم وتفاعلهم خلال سنوات الدراسة الامر الذي من شأنه يزيد من مقدار تلوثهم الفكري مقارنة مع طلبة الصف الثاني.

رابعا– التعرف على الفروق بين متوسطي درجات التلوث الفكري تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث):

وللتحقق من الهدف الرابع للبحث تم تطبيق المقياس على الاقسام الانسانية والعلمية والبالغة (48) طالبا من الذكور و(48) طالبة من الاناث وبعد معالجة البيانات احصائيا تبين ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (85.4583) وبانحراف معياري قدره (10.082) , بينما كان المتوسط الحسابي للإناث يبلغ (88.7500) وبانحراف معياري قدره (10.468) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة قدرها(1.570) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.997) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (94) والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي بدلالة الفروق في مستوى التلوث الفكري تبعا لمتغير الصف الجنس (ذكور –اناث).

الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	48	85.458	10.0825	1.570	1.997 (94)(0,05)	لا يوجد فرق دال
اناث	48	88.750	10.4627			

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فرق دال احصائيا في مستوى التلوث الفكري تبعا لمتغير الجنس (ذكور–اناث) كون الجنسين معرضين الى نفس الظروف المؤدية الى التلوث الفكري سواء من ناحية الاختلاط والاندماج مع الاخرين او من ناحية المواقف التي تعترضهم وتخلق لديهم نوع من التلوث الفكري.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات:

من خلال ما توصل اليه الباحث من نتائج يمكن استنتاج المؤشرات الاتية:

1–يوجد مستوى تلوث فكري لدى طلبة الدراسات الصباحية في كلية التربية الاساسية

2–لايوجد فرق في مستوى التلوث الفكري تبعا لمتغير الاختصاص (العلمي – الانساني).

3–يوجد فرق في مستوى التوافق الفكري تبعا لمتغير الصف (ثاني – رابع).

4–لايوجد فرق في مستوى التوافق الفكري تبعا لمتغير الجنس (ذكور–اناث).

ثانيا: التوصيات:

1–ضرورة الاهتمام من قبل التدريسين لحث الطلبة على التعاون والتسامح والانفتاح على الحياة وعدم التزمت والتفكير السلبي الذي يقودهم الى التلوث الفكري

2–اجراء نشاطات ثقافية او علمية كورش عمل في المواضيع النفسية والارشادية وخلق افكار استنتاجية وتفاعلية في حل أي مشكلة تصادفهم وخلق مجتمع واعي ومدرك دون مؤثرات خارجية

3–تكليف الطلبة بمهام جماعية وحثهم على العمل ضمن اهداف مفيدة، تفيد المجتمع.

4–التعايش السلمي بين اطياف المجتمع وزرع الولاء للأسرة والمجتمع والوطن

ثالثا: المقترحات:

في ضوء ما جاء به البحث من نتائج قدمت الطالبة الباحثة مقترحات قد تنفذ لدراسة مستقبلية:

1-اجراء دراسة مماثلة في التلوث الفكري مع طلبة المرحلة الاعدادية

2-اجراء دراسة للتعرف على التلوث الفكري لطلبة الجامعة وربطها بمتغير اخر مثل نمط الشخصية (أ-ب).

3-اجراء دراسة للتعرف على التلوث الفكري وعلاقته بالرضا الوظيفي

References

Bloom, Benjamin, et al. (1983). Evaluating Student Group and Formative Learning. McGarr and Hill Press, University of Chicago

Beck, Aaron (2015). Cognitive Behavioral Therapy and Emotional Disorders. Translated by Adel Mustafa and Ghassan Yaqoub. Dar Ru'ya for Publishing and Distribution, Cairo.

Benkaid, Fatima Zahra, (2001). The Third National Conference on Employment Policies within the Framework of Development and Economic Recovery Programs in Algeria, University of Bouira.

Al-Baldawi, Abdul Hamid Abdul Majeed, (2004). Applied Statistical Methods, Amman, Jordan, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Al-Bayati, Khudair Yassin, (2001). Satellite Channels, Imported Culture, and the Power of the Image, Al-Mustaqbal Al-Arabi Magazine, Issue 267, Jordan.

Al-Bayati, Abdul Jabbar Tawfiq and Zakaria Athanasius (1977). Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, International Cultural Foundation, Baghdad.

Al-Tal, Hassan, (1985). Intellectual Pollution, Dar Al-Liwa for Press and Publishing, Amman.

Hussein, Taha Abdel-Azim, (2007). Cognitive Psychotherapy: Concepts and Applications, 1st ed., Dar Al-Wafaa for Publishing and Printing, Alexandria.

Hassan, Munir Nourhan, (2008). Social Values and Youth, Dar Al-Fath for Artistic Binding, Alexandria.

Al-Shammari, Adly Mahmoud, (2009). Criminal Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein, (1993). Educational Research Methods, University of Baghdad, Dar Al-Hikma Printing and Publishing House.

Rajih, Ahmed Ezzat, (1988): Principles of Psychology, Modern Library, 1st Edition, Alexandria.

Al-Zubaidi, Abdul Jalil, et al., (1981): Psychological Tests and Measurements, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul.

Al-Sunbul, Munira Abdullah Suleiman, (2013): Intellectual Pollution Among Youth and the Role of Individual Services in Addressing It, Arab Journal for Security Studies and Training, Volume (29), Issue (58), Saudi Arabia.

Al-Tarad, Haider Abdul Ridha, (2012): The Effectiveness of a Guidance Program in Reducing Psychological Pollution Among Students of the College of Physical Education at the University of Babylon, Journal of the College of Physical Education, Volume (5), Issue (3), Babylon.

Abbas, Amna Haider Al-Was, (2018): Intellectual Pollution and Its Relationship to Ambiguous Identity and Fragmentation of the Self, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Human Sciences, University of Karbala.

Al-Dughaim, Muhammad, (2004). Intellectual Pollution and its Impact on Youth Culture: An Analytical Study, Educational Journal, Vol. (29), Kuwait.

Al-Dughaim, Muhammad, (2005). Intellectual Deviation and its Impact on National Security in the Gulf Cooperation Council Countries, General Secretariat, Riyadh.

• Abdel-Hafiz, Magdi, (2000): Cultural Exception Between Attempts to Overcome and Perpetuate Backwardness, Journal of Human Sciences, Issue (14), Mentouri University of Constantine, Algeria.

Ali, Bushra Hussein, (2019): Intellectual Pollution and its Relationship to Procedural Knowledge among Intermediate School Students, Published Research, Psychological Research Center, Volume (40), Issue (4), Al-Mustansiriya University, Baghdad.

Al-Issawi, Abdul Rahman Muhammad, (1985): Measurement and Experimentation in Psychology and Education, Dar Al-Maarefa, Alexandria University, Egypt.

Al-Ubaidi, Hiba Munadil Abdul Hussein, (2021): Intellectual Pollution and its Relationship to Life Orientation among Students in the Special Education Department, Published Research, Journal of the College of Basic Education, Issue (114), Volume (28), Al-Mustansiriya University, Baghdad.

Morsi, Sayed Abdel Hamid (1985): The Sound Personality, Wahba Library, Cairo.

El-Meligy, Helmy (2000): The Psychology of Innovation, Dar Al-Nahda for Printing and Publishing, 5th ed., Beirut.

El-Maliki, Abdel Hafeez (2006): Towards Building a National Strategy for Achieving Intellectual Security in the Face of Terrorism, Unpublished Doctoral Dissertation, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.

El-Malak, Khalil (2006): Criminology, Arab House for Sciences, Beirut.

Nasri, Hani Yahya (1998): Thought and Awareness Between Ignorance, Illusion, Beauty, and Freedom, 1st ed., University Foundation for Studies, Publishing, and Distribution, Beirut.

Nasser, Hussein (2019): Intellectual Pollution and Emptiness Among University Students with Monocognitive Personalities, Journal of Babylon University for Human Sciences, Vol. (27), No. (3), Babylon.

Al-Nabhan, Musa, (2004): Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Yahya, Khawla Ahmed, (2000): Behavioral and Emotional Disorders, 1st ed., Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Jordan.

Al-Yahyaei, Maryam bint Hamid Ahmed, (2013): Social Self-Efficacy and its Relationship to Personal Intelligence (Social-Intrapersonal), According to Gardner's Model of Complex Intelligence among a Sample of Female Students in Scientific and Literary Departments, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Girls, Umm Al-Qura University, Makkah.

Al-Yamani, Ibrahim Muhammad, (2016): The Preventive Role of Security Agencies in Protecting Youth from Intellectual Deviation: A Field Study, Master's Thesis, College of Justice, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.